

(١٧) سُوْلَةُ بَنْيَ إِسْرَائِيلَ مَكِيَّةٌ (٥٠)

اِيَّاهَا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُبْحَنَ الرَّبِّ الْعَظِيمِ
 اِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا اِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
 اِلَيْنَا رَبُّنَا هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴿١﴾ وَاتَّبَعْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
 وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنْيَ إِسْرَائِيلَ أَلَا تَتَخَذُوا مِنْ
 دُوْنِنِّي وَكِيلًا ﴿٢﴾ ذُرِّيَّةٌ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ طِرَانَهُ كَانَ
 عَبْدًا شَكُورًا ﴿٣﴾ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنْيَ إِسْرَائِيلَ فِي
 الْكِتَابِ لَتُفْسِدُنَّ فِي الْأَرْضِ مَرَّتَيْنِ وَلَتَعْلُمَنَّ
 عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤﴾ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ أُولَئِمَّا بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ
 عِبَادًا لَنَا أُولَئِي بَأْسٍ شَدِيدٍ فَجَاسُوا خَلَلَ الدِيَارِ طِ
 وَكَانَ وَعْدًا مَفْعُولًا ﴿٥﴾ ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ
 وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيرًا ﴿٦﴾

إِنْ أَحْسَنْتُمْ أَحْسَنْتُمْ لَا نُفْسِكُمْ قَوْ وَإِنْ أَسَأْتُمْ فَلَهَا
 فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْأُخْرَةِ لِيَسْوَءُهُمْ وُجُوهُهُمْ وَلِيَدُخُلُوا
 الْمُسْجِدَ كَمَا دَخَلُوا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبَرُّو مَا عَلَوْا
 تَتَبَرِّئُا ﴿٧﴾ عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يَرْحَمَهُمْ وَإِنْ عُذْتُمْ
 عُذْنَا مَرَّ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكُفَّارِينَ حَصِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّ هَذَا
 الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلّٰتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ
 الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصِّلْحَاتِ إِنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿٩﴾
 وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْأُخْرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا
 أَلِيمًا ﴿١٠﴾ وَيَدْعُ الْإِنْسَانُ بِالشَّرِّ دُعَاءً بِالْخَيْرِ
 وَكَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا ﴿١١﴾ وَجَعَلْنَا إِلَيْهِ اللَّهَارَ مُبِصِّرًا
 أَيَتَيْنِ فَمَحَوْنَا آيَةَ إِلَيْهِ وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبِصِّرًا
 لِتَبْتَغُوا فَضْلًا مِّنْ رَبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ
 وَالْحِسَابَ طَ وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَلَنَهُ تَفْصِيلًا ﴿١٢﴾ وَكُلَّ

إِنْسَانٌ الْزَّمْنُ طَبِيرَةٌ فِي عُنْقِهِ ۖ وَخُرُجٌ لَهُ يَوْمٌ

الْقِيمَةُ كِتَبًا يَلْقَهُ مَنْشُورًا ﴿١٣﴾ إِقْرَا كِتَبَكَ ۖ كَفَى

بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ﴿١٤﴾ مَنِ اهْتَدَى فَإِنَّمَا

يَهْتَدِي لِنَفْسِهِ ۖ وَمَنْ ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضْلُلُ عَلَيْهَا ۖ

وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وَزْرًا أُخْرَى ۖ وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ

حَتَّىٰ نَبْعَثَ رَسُولًا ﴿١٥﴾ وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُرْهِلَكَ قَرِيَةً

أَمْرَنَا مُتَرَفِّهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقٌّ عَلَيْهَا الْقَوْلُ

فَدَمَرْنَاهَا تَدْمِيرًا ﴿١٦﴾ وَكُمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ

مِنْ بَعْدِ نُوحٍ ۖ وَكَفَى بِرَبِّكَ بِذُنُوبِ عِبَادٍ كَحِيرًا

بَصِيرًا ﴿١٧﴾ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلةَ عَجَلْنَا لَهُ

فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ تُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ ۖ

يَصْلِهَا مَذْمُومًا مَذْهُورًا ﴿١٨﴾ وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَ

سَعَى لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ كَانُوا سَعِيْهُمْ

مَشْكُورًا ﴿١٩﴾ كُلَّا نِهْدُ هَوْلَاءِ وَهَوْلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ
 وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُورًا ﴿٢٠﴾ اُنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا
 بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ طَوْلًا خَرَّةً أَكْبَرُ دَرَجَتٍ وَأَكْبَرُ
 تَفْضِيلًا ﴿٢١﴾ لَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَقَ قَعْدَ مَذْمُومًا
 مَخْذُولًا ﴿٢٢﴾ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَةً وَبِالْوَالِدَيْنِ
 إِحْسَانًا طَإِمَّا يَلْغَى عِنْدَكَ الْكِبَرُ أَحَدُهُمَا أَوْ كُلُّهُمَا
 فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفِي طَوْلًا وَلَا تَنْهَرْهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا
 كَرِيمًا ﴿٢٣﴾ وَاحْفِظْ لَهُمَا جَنَاحَ الدُّلُّ مِنَ الرَّحْمَةِ
 وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيْنِي صَغِيرًا طَرَبُكُمْ أَعْلَمُ
 بِمَا فِي نُفُوسِكُمْ طَإِنْ تَكُونُوا صَلِحِينَ فَإِنَّهُ كَانَ
 لِلَّهِ وَآبِيْنَ غَفُورًا ﴿٢٥﴾ وَاتِّ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ وَالْمُسِكِينَ
 وَابْنَ السَّبِيلِ وَلَا تُبَدِّرْ تَبَدِّرِيْرًا ﴿٢٦﴾ إِنَّ الْمُبَدِّرِيْنَ
 كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيْطَيْنِ طَوْلًا وَكَانَ الشَّيْطَنُ لِرَبِّهِ كَفُورًا
 وَأَمَّا تُعْرِضَنَ

وَإِمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ أَبْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِّنْ رَّبِّكَ تَرْجُوهَا
 فَقُلْ لَّهُمْ قَوْلًا مَّيْسُورًا ﴿٢٨﴾ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً
 إِلَى عُنْقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُومًا
 مَحْسُورًا ﴿٢٩﴾ إِنَّ رَبَّكَ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ طَ
 إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادِهِ خَيْرًا بَصِيرًا ﴿٣٠﴾ وَلَا تَقْتُلُوا أُولَادَكُمْ
 خَشِيَةً إِمْلَاقٌ طَّنَحُنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ طَإِنَّ قَاتِلَهُمْ
 كَانَ خَطَا كَبِيرًا ﴿٣١﴾ وَلَا تَقْرُبُوا الرِّزْنِي إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً طَ
 وَسَاءَ سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَمَ اللَّهُ
 إِلَّا بِالْحَقِّ طَوْمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ
 سُلْطَنًا فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ طِإِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا ﴿٣٣﴾
 وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتَيمِ إِلَّا بِالْتِيْهِيْ هِيَ أَحْسَنُ حَتَّى
 يَبْلُغَ أَشْدَدَهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ طِإِنَّ الْعَهْدَ كَانَ
 مَسْئُولًا ﴿٣٤﴾ وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كُلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ

الْمُسْتَقِيمُ ذَلِكَ حَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا ٣٥
 مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ طَاْنَ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ
 كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُلًا ٣٦ وَلَا تَمِشِ فِي
 الْأَرْضِ مَرَحَّاً إِنَّكَ لَنْ تَخْرُقَ الْأَرْضَ وَلَنْ تَبْلُغَ
 الْجَبَالَ طُولًا ٣٧ كُلُّ ذَلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِنْدَ رَبِّكَ
 مَكْرُوهًا ٣٨ ذَلِكَ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ رَبُّكَ مِنَ الْحِكْمَةِ طَ
 وَلَا تَجْعَلْ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا أَخْرَ قَتْلُقَيْ فِي جَهَنَّمَ مَلُومًا
 مَدْحُورًا ٣٩ أَفَاصْفِكُمْ رَبُّكُمْ بِالْبَنِينَ وَاتَّخَذُمْ
 الْمَلَائِكَةَ إِنَّا شَاهَدْ إِنَّكُمْ لَتَقُولُونَ قَوْلًا عَظِيمًا ٤٠ وَلَقَدْ
 صَرَقْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِيَذَكَّرُوا طَوْمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا
 نُفُورًا ٤١ قُلْ لَوْ كَانَ مَعَهُ إِلَهٌ كَمَا يَقُولُونَ إِذَا
 لَمْ يَتَغَوَّلُوا إِلَى ذِي الْعَرْشِ سَبِيلًا ٤٢ سُبْحَنَهُ وَتَعَالَى
 عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ٤٣ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَاوَاتُ

السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهِ وَلِكُنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيْحَهُمْ طَإِنَّهُ كَانَ
 حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٣٣﴾ وَإِذَا قَرَأَتِ الْقُرْآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ
 وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ حَجَابًا مَسْتُورًا ﴿٣٤﴾
 وَجَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ أَكْنَةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذانِهِمْ
 وَقُرَاءٌ وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَوْا عَلَىٰ
 أَدْبَارِهِمْ نُفُورًا ﴿٣٥﴾ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْتَمِعُونَ بِهِ إِذْ
 يَسْتَمِعُونَ إِلَيْكَ وَإِذْ هُمْ تَجْوَى إِذْ يَقُولُ الظَّالِمُونَ
 إِنْ تَتَّبِعُونَ إِلَّا رَجُلًا مَسْحُورًا ﴿٣٦﴾ أَنْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا
 لَكَ الْأَمْثَالَ فَضَلُّوا فَلَا يَسْتَطِعُونَ سَبِيلًا ﴿٣٧﴾
 وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُفَاتًا إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ
 خَلْقًا جَدِيدًا ﴿٣٨﴾ قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٣٩﴾ أَوْ
 خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ فَسَيَقُولُونَ مَنْ يُعِيدُنَا

قُلِ الَّذِي فَطَرَكُمْ أَوْلَ مَرَّةٍ فَسَيُنْخِضُونَ إِلَيْكَ
 رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَّ هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ
 قَرِيبًا ﴿٥١﴾ يَوْمَ يَدْعُوكُمْ فَتَسْتَجِيبُونَ بِحَمْدِهِ وَتَظْنُونَ
 إِنْ لَيَشْتَمُوا لَاَ قَلِيلًا ﴿٥٢﴾ وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا إِنَّمَا
 هِيَ أَحْسَنُ طَرَنَ الشَّيْطَنَ يَنْزَغُ بَيْنَهُمْ طَرَنَ الشَّيْطَنَ
 كَانَ لِلْأَنْسَانِ عَدُوًّا مُّبِينًا ﴿٥٣﴾ رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ طَ
 إِنْ يَشَاءُ يَرْحَمُكُمْ أَوْ إِنْ يَشَاءُ يَعْذِبُكُمْ طَ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ
 عَلَيْهِمْ وَكِيلًا ﴿٥٤﴾ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِمَنْ فِي السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَ وَلَقَدْ فَضَلْنَا بَعْضَ النَّبِيِّنَ عَلَى بَعْضٍ
 وَأَتَيْنَا دَاءَ زَبُورًا ﴿٥٥﴾ قُلْ ادْعُوا الَّذِينَ زَعَمْتُمْ مِنْ
 دُونِهِ فَلَا يَمْلِكُونَ كَشْفَ الْفُرُّقَ عَنْكُمْ وَلَا تَحْوِيلًا ﴿٥٦﴾
 أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَى رَبِّهِمْ
 الْوَسِيلَةَ أَيْمَهمْ أَقْرَبُ وَيَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ

عَذَابَهُ ۖ إِنَّ عَذَابَ رَبِّكَ كَانَ مَحْدُورًا ﴿٥٦﴾ وَإِنْ مِنْ

قَرِيبَةٍ لَا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَمَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا

عَذَابًا شَدِيدًا ۖ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا ﴿٥٨﴾

وَمَا مَنَعَنَا أَنْ نُرِسِّلَ بِالْأُوْلَيْتِ لَا إِنْ كَذَّبَ بِهَا

الْأَوَّلُونَ ۖ وَاتَّبَعْنَا ثُمُودَ النَّاقَةَ مُبْصَرَةً فَظَلَمُوا بِهَا ۖ

وَمَا نُرِسِّلُ بِالْأُوْلَيْتِ إِلَّا تَخْوِيفًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ

رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّءُبَيَا الَّتِي أَرَيْنَا

إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةُ الْمَلْعُونَةُ فِي الْقُرْآنِ ۖ

وَنَخْوَفُهُمْ لَا فِيمَا يَرِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَيْرًا ﴿٦٠﴾ وَإِذْ قُلْنَا

لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِأَدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ قَالَ

إِنَّمَا سَجَدَ لِمَنْ خَلَقَتْ طِينًا ﴿٦١﴾ قَالَ أَرَأَيْتَكَ هَذَا الَّذِي

كَرَّمْتَ عَلَيْهِ زَلَّيْنَ أَخْرَتَنِي إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ لَأَحْتَنِكَنَّ

ذِرَيْتَهُ لَا قَلِيلًا ﴿٦٢﴾ قَالَ اذْهَبْ فَمَنْ تَبِعَكَ مِنْهُمْ

فَإِنَّ جَهَنَّمَ جَزَاءً كُمْ جَزَاءً مَوْفُورًا ﴿٤٣﴾ وَاسْتَفْزِرْ مِنْ

اُسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَاجْلِبْ عَلَيْهِمْ بِخَيْلِكَ

وَرَجِلِكَ وَشَارِكِهِمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأُولَادِ وَعِدْهُمْ طَ

وَمَا يَعْدُهُمُ الشَّيْطَنُ إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٤﴾ إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ

عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ وَكَفِي بِرَبِّكَ وَكِيلًا ﴿٤٥﴾ رَبُّكُمُ الرَّحْمَنُ يُرْجِي

لَكُمُ الْفُلُكَ فِي الْبَحْرِ لِتَتَبَعَّغُوا مِنْ فَضْلِهِ طَ إِنَّهُ كَانَ

بِكُمْ رَحِيمًا ﴿٤٦﴾ وَإِذَا مَسَّكُمُ الضُّرُّ فِي الْبَحْرِ ضَلَّ مَنْ

تَدْعُونَ إِلَّا إِيَاهُ فَلَمَّا نَجَّكُمْ إِلَى الْبَرِّ أَعْرَضْتُمْ

وَكَانَ الْإِنْسَانُ كَفُورًا ﴿٤٧﴾ أَفَأَمْنَتُمْ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمْ جَانِبَ

الْبَرِّ أَوْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا شَمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ

وَكِيلًا ﴿٤٨﴾ أَمْ أَمْنَتُمْ أَنْ يُعِيدَ كُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى

فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغَرِّقُكُمْ بِمَا كَفَرْتُمْ لَا

ثُمَّ لَا تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا ﴿٤٩﴾ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا

بَنْيَ آدَمَ وَ حَلَّنَهُمْ فِي الْبَرِّ وَ الْبَحْرِ وَ رَزَقْنَاهُم مِّنْ

الطَّيِّبَاتِ وَ فَضَّلْنَاهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّنْ خَلْقِنَا

تَفْضِيلًا ۝ يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامًا مِّنْهُمْ فَمَنْ

أُوتِيَ كِتَبَةً بِيمِينِهِ فَأُولَئِكَ يَقْرَءُونَ كِتَبَهُمْ وَ لَا

يُظْلَمُونَ فِتْيَلًا ۝ وَ مَنْ كَانَ فِي هَذِهِ آعْمَانِ فَهُوَ فِي

الْآخِرَةِ آعْمَى وَ أَضَلُّ سَبِيلًا ۝ وَ إِنْ كَادُوا لِيَقْتِنُونَكَ

عَنِ الدِّيَنِ أَوْ حَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفَتَّرِي عَلَيْنَا غَيْرَكَ ۝

وَ إِذَا لَا تَخْذُوكَ خَلِيلًا ۝ وَ لَوْلَا أَنْ شَيْنَكَ لَقَدْ كَدْتَ

تَرْكَنُ إِلَيْهِمْ شَيْئًا قَلِيلًا ۝ إِذَا لَا ذَقْنَكَ ضَعْفَ

الْحَيَاةِ وَ ضَعْفَ الْهَمَّاتِ ثُمَّ لَا تَجِدُ لَكَ عَلَيْنَا نَصِيرًا ۝

وَ إِنْ كَادُوا لِيَسْتَفِرُونَكَ مِنْ الْأَرْضِ لِيُخْرِجُوكَ

مِنْهَا وَ إِذَا لَا يَلْبِثُونَ حِلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ۝ سُنَّةَ

مَنْ قَدْ أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنْ رُّسِلِنَا وَ لَا تَجِدُ لِسُنْتِنَا

تَحْوِيلًا ﴿٢٤﴾ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسِيقِ الْيَلِ
 وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴿٢٥﴾ وَمِنَ
 الْيَلِ فَتَهَجَّدُ بِهِ نَافِلَةً لَكَ صَلَوةٌ عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ
 رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا ﴿٢٦﴾ وَقُلْ رَبِّ ادْخِلْنِي مُدْخَلَ
 صَدِيقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صَدِيقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ
 لَدُنْكَ سُلْطَنًا نَصِيرًا ﴿٢٧﴾ وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ
 الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا ﴿٢٨﴾ وَنُزِّلَ مِنَ
 الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ لَا وَلَا يَزِيدُ
 الظَّلَمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢٩﴾ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْأُنْسَانِ
 أَعْرَضَ وَنَأْبَجَانِيهِ ﴿٣٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ كَانَ يَئُوسًا
 قُلْ كُلُّ يَعْمَلٌ عَلَى شَاكِلَتِهِ ﴿٣١﴾ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ
 هُوَ أَهْدَى سَبِيلًا ﴿٣٢﴾ وَيَسْعَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلْ
 الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّيْ وَمَا أُوتِيَّمُ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا
 وَلَيْنُ شِئْنَا

وَلَئِنْ شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ بِالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ شُمَّ لَأَ
 تَجِدُ لَكَ بِهِ عَلَيْنَا وَكِيلًا ﴿٨٤﴾ إِلَّا رَحْمَةً مِنْ
 رَبِّكَ إِنَّ فَضْلَهُ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيرًا ﴿٨٥﴾ قُلْ لَئِنْ
 اجْتَمَعَتِ الْأُنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا
 الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِيَعْضِ
 ظِهِيرًا ﴿٨٦﴾ وَلَقَدْ صَرَفْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ
 مِنْ كُلِّ مَثَلٍ ذَفَابِيَّ أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ﴿٨٧﴾
 وَقَالُوا لَنْ نُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَفْجِرَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ
 يَنْبُوعًا ﴿٨٨﴾ أَوْ تَكُونَ لَكَ جَنَّةٌ مِنْ تَخْيِيلٍ وَعَنْ
 فَتْقَ حَرَّ الْأَنْهَرِ خَلْمَهَا تَفْجِيرًا ﴿٨٩﴾ أَوْ تُسْقِطَ السَّمَاءَ
 كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسْفًا أَوْ تَأْتِي بِاللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ
 قِبِيلًا ﴿٩٠﴾ أَوْ يَكُونَ لَكَ بَيْتٌ مِنْ رُخْرُفٍ أَوْ تَرْقِي
 فِي السَّمَاءِ طَوْلَنْ نُؤْمِنَ لِرُقِيقَ حَتَّى تُنَزَّلَ عَلَيْنَا

كِتَابًا نَقْرَوْهَا ۖ قُلْ سُبْحَانَ رَبِّيْ هَلْ كُنْتُ إِلَّا بَشَرًا

رَسُولًا ۝ وَمَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ
٩٣

الْهُدَى إِلَّا أَنْ قَالُوا أَبَعَثَ اللَّهُ بَشَرًا رَسُولًا ۝ قُلْ
٩٤

لَوْ كَانَ فِي الْأَرْضِ مَلِئَكَةٌ يَمْشُونَ مُطَبِّدِينَ

لَنَزَّلْنَا عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ مَلَكًا رَسُولًا ۝ قُلْ كَفَى
٩٥

بِاللَّهِ شَهِيدًا أَبَيْنِيْ وَبَيْنَكُمْ ۖ إِنَّهُ كَانَ بِعِبَادَةِ

خَيْرًا بَصِيرًا ۝ وَمَنْ يَهْدِي اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ ۝ وَمَنْ
٩٦

يُضْلِلُ فَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ أُولَيَاءَ مِنْ دُونِهِ ۖ وَنَحْشُرُهُمْ

يَوْمَ الْقِيَمَةِ عَلَى وُجُوهِهِمْ عَمِيًّا وَبُكْمِيًّا وَصُمَّاً مَا وَرَهُمْ

جَهَنَّمُ ۖ كُلَّهَا خَبَثٌ زُدْنَهُمْ سَعِيرًا ۝ ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ
٩٧

بِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاِيْتَنَا وَقَالُوا إِذَا كُنَّا عَظَامًا وَرُفَاتًا

إِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ

الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَخْلُقَ

مِثْلَهُمْ

مِثْلَهُمْ وَجَعَلَ لَهُمْ أَجَلًا لَّأَرِيبَ فِيهِ ۖ فَإِنَّ الظَّالِمُونَ

إِلَّا كُفُورًا ۝ قُلْ لَّوْ أَنْتُمْ تَهْلِكُونَ خَزَّانَ رَحْمَةِ رَبِّكُمْ

إِذَا لَمْ سَكُتمْ خَشِيَةً لِلنُّقَاقِ ۖ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ۝

وَلَقَدْ أَتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيْنَتِ فَسَلْ بَنَى إِسْرَائِيلَ

إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فَرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظْنُكَ يَمْوُسِي

مَسْحُورًا ۝ قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ مَا أَنْزَلَ هَؤُلَاءِ إِلَّا رَبُّ

السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ بَصَارِرَهُ ۖ وَإِنِّي لَأَظْنُكَ يُفْرَعَوْنُ

مَشْبُورًا ۝ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفِرْهُمْ مِنَ الْأَرْضِ فَأَغْرَقْنَاهُ

وَمَنْ مَعَهُ جَمِيعًا ۝ وَقُلْنَا مِنْ بَعْدِهِ لِبَنَى إِسْرَائِيلَ

اسْكُنُوا الْأَرْضَ فَإِذَا جَاءَهُ وَعْدُ الْآخِرَةِ حِنْتَابِكُمْ لَفِيفًا ۝

وَبِالْحَقِّ أَنْزَلْنَاهُ وَبِالْحَقِّ نَزَلَ ۖ وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَّا مُبَشِّرًا

وَنَذِيرًا ۝ وَقُرْآنًا فَرَقْنَاهُ لِتَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى

مُكْثٍ وَنَزَلْنَاهُ تَنْزِيلًا ۝ قُلْ أَمْنُوا بِهِ أَوْ لَا تُؤْمِنُوا

إِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مِنْ قَبْلِهِ إِذَا يُتْلَى عَلَيْهِمْ
 يَخْرُونَ لِلَّادُقَانِ سُجَّدًا ﴿١٧﴾ وَيَقُولُونَ سُبْحَانَ رَبِّنَا
 إِنْ كَانَ وَعْدُ رَبِّنَا لَمْفَعُولًا ﴿١٨﴾ وَيَخْرُونَ لِلَّادُقَانِ
 يَبْكُونَ وَيَزِيدُهُمْ خُشُوعًا ﴿١٩﴾ السجدة قُلْ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ
 ادْعُوا الرَّحْمَنَ طَأْيَامًا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ح
 وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ
 ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٢٠﴾ وَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَنَحَّدْ
 وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ
 لَّهُ وَلِيٌّ مِنَ الدُّلُّ وَكَبِيرٌ تَكِبِيرًا ﴿٢١﴾

(١٨) سُوْرَةُ الْكَهْفِ مَكْيَيْهَا (٤٩) كُوْعَاتُهَا ١٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَبَ وَلَمْ
 يَجْعَلْ لَهُ عَوْجًا ﴿١﴾ سَكَّةٌ قِيمًا لِيُنْذَرَ بَاسًا شَدِيدًا مِنْ

لَدُنْهُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّلَاحَةَ
 أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا حَسَنًا ۝ مَا كَثِيرٌ فِيهِ أَبَدًا ۝
 وَيُنذِرُ الَّذِينَ قَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا ۝ مَا لَهُمْ بِهِ
 مِنْ عِلْمٍ وَلَا لَأْبَاءُهُمْ ۝ كَبَرَتْ كَلْمَةً تَخْرُجُ مِنْ
 أَفْوَاهُهُمْ ۝ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا ۝ فَلَعْنَكَ بَاخِعُ
 نَفْسَكَ عَلَى أَثْارِهِمْ إِنْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا الْحَدِيثَ
 أَسْفًا ۝ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا
 لِنَبْلُوْهُمْ أَيْهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ۝ وَإِنَّا لَجَعَلْنَا مَا
 عَلَيْهَا صَعِيدًا جُرْزًا ۝ أَمْ حِسْبَتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ
 وَالرَّقِيمِ لَا كَانُوا مِنْ أَيْتَنَا عَجَبًا ۝ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ
 إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا أَتَنَا مِنْ لَدُنْكَ
 رَحْمَةً وَهِيَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ۝ فَضَرَبُنَا
 عَلَى أَذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا ۝ ثُمَّ

بَعَثْنَاهُمْ

بَعْثَنَاهُمْ لِنَعْلَمَ أَيُّ الْجِزَّابِينَ أَحْصَى لِمَا لَدِبُّوا
 أَمَدًا ۝ نَحْنُ نَقْصُنْ عَلَيْكَ نَبَاهُمْ بِالْحَقِّ ۝ إِنَّهُمْ
 فِتْيَةٌ أَمْنُوا بِرَبِّهِمْ وَزَدْنَهُمْ هُدًى ۝ قَصْلٌ ۝ وَرَبَطْنَا
 عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ إِذْ قَامُوا فَقَالُوا رَبُّنَا رَبُّ السَّمَاوَاتِ
 وَالْأَرْضِ لَنْ نَدْعُوا مِنْ دُونِهِ إِلَهًا لَقَدْ قُلْنَا
 إِذَا شَطَطًا ۝ هَوْلَاءَ قَوْمُنَا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ
 إِلَهًا ۝ لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ سُلْطَنٌ بَيْنٌ ۝ فَمَنْ
 أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ۝ وَإِذْ
 اعْتَزَلُتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهُ فَأُولَئِكَ إِلَى الْكَهْفِ
 يَنْشُرُ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيُهِيئُ لَكُمْ مِنْ
 أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا ۝ وَتَرَى الشَّمْسَ إِذَا أَطَلَعَتْ تَزَوَّرُ
 عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقْرِضُهُمْ
 ذَاتَ الشِّمَائِلِ وَهُمْ فِي فَجُوَّةٍ مِنْهُ ۝ ذَلِكَ مِنْ

أَيْتَ اللَّهُ مَنْ يَهْدِي إِلَهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِي وَمَنْ يُضْلِلُ
 فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْشِدًا ﴿١﴾ وَتَحْسِبُهُمْ آيَقَاطًا
 وَهُمْ رُقُودٌ وَنَقْلِبُهُمْ ذَاتُ الْيَمِينِ وَذَاتُ الشِّمَاءِ ﴿٢﴾
 وَكَلْبُهُمْ بَاسْطُ ذَرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوَا طَلَعَتْ
 عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فَرَارًا وَلَمْلِئْتَ مِنْهُمْ رُعَىًّا ﴿٣﴾
 وَكَذِلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ
 مِنْهُمْ كَمْ لِيَشْتُمُ قَالُوا لِيَثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
 قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِيَشْتُمُ فَأَبْعَثْتُمُوا أَحَدَكُمْ
 بِوَرِيقَمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَيَنْظُرُوهُ إِلَيْهَا آزْكِي
 طَعَامًا فَلَيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ وَلَيَتَلَطَّفُ وَلَا
 يُشَعِّرُنَّ بِكُمْ أَحَدًا ﴿٤﴾ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهِرُوا عَلَيْكُمْ
 يَرْجُمُوكُمْ أَوْ يُعِيدُوكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَلَنْ تُفْلِحُوا إِذَا
 أَبَدًا ﴿٥﴾ وَكَذِلِكَ أَعْثَرْنَا عَلَيْهِمْ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَعْدَ

اللَّهُ حَقٌّ وَأَنَّ السَّاعَةَ لَأَرَيْبٍ فِيهَا قَإِذْ يَتَنَازَعُونَ
 بَيْنَهُمْ أَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا طَرَبْهُمْ
 أَعْلَمُ بِهِمْ طَقَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَىٰ أَمْرِهِمْ لَتَتَخَذَنَ
 عَلَيْهِمْ مَسْجِدًا ﴿٢١﴾ سَيَقُولُونَ ثَلَثَةٌ سَرَابُعُهُمْ
 كَلْبُهُمْ وَيَقُولُونَ خَمْسَةٌ سَادُسُهُمْ كَلْبُهُمْ رَجْمًا
 بِالْغَيْبِ وَيَقُولُونَ سَبْعَةٌ وَثَامِنُهُمْ كَلْبُهُمْ طَ
 قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ بِعِدَتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ هٰ
 فَلَا تُمَارِرْفِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ظَاهِرًا وَلَا تَسْتَفِتْ فِيهِمْ
 مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٢٢﴾ وَلَا تَقُولَنَّ لِشَائِيٍّ إِنِّي فَاعِلُ
 ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ ذَوَادْكُرْرَبَكَ
 إِذَا نَسِيْتَ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِ رَبِّي لَا قُرَبَ
 مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴿٢٣﴾ وَلَبِثُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِائَةٌ
 سِنِينَ وَاسْرَادَادُوا تِسْعًا ﴿٢٤﴾ قُلْ اللَّهُ أَعْلَمُ بِهَا
 لَبِثُوا

لِيُثُواجَ لَهُ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَابُ صِرْبِهِ
 وَأَسْبَعَ طَمَالَهُمْ مِنْ دُونِهِ مِنْ وَلِيٌّ ذَوَّلَ يُشْرِكُ
 فِي حُكْمِهِ أَحَدًا ۝ وَاتْلُ مَا أُوحَى إِلَيْكَ مِنْ
 كِتَابِ رَبِّكَ طَلَامُبِدَّلٍ لِكَلِمَتِهِ قَفْ وَلَنْ تَجِدَ مِنْ
 دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝ وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ
 يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدْوَةِ وَالْعَشِّ يُرِيدُونَ
 وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلَنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا ۝ وَقُلِ الْحَقُّ مِنْ
 رَبِّكُمْ فَمَنْ شَاءَ فَلِيُؤْمِنْ وَمَنْ شَاءَ فَلِيَكُفِرْ لَا
 إِنَّا آَعْتَدْنَا لِلظَّالِمِينَ نَارًا هَأْحَاطَ بِهِمْ سَرَادِقَهَا طَ
 وَإِنْ يَسْتَعْجِلُوْا يُغَاثُوا بِمَا إِنَّهُمْ لَيَشْوِي الْوُجُوهَ طَ
 بِئْسَ الشَّرَابُ طَوَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ۝ إِنَّ الَّذِينَ

أَمْنُوا وَعَمِلُوا الصِّلَاحَتِ إِنَّا لَوْ نُضِيعُ أَجْرَمَنْ أَحْسَنَ
 عَمَلًا ۝ أُولَئِكَ لَهُمْ جَنَّتُ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ
 تَحْتِهِمُ الْأَنْهَرُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ
 وَيَلْبِسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ
 مُتَّكِّيْنَ فِيهَا عَلَى الْأَرَآءِ ۝ نَعْمَ الثَّوَابُ وَحَسْنَتْ
 مُرْتَفَقًا ۝ وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلْنَا
 لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَابٍ وَحَفَّنَهُمَا بِنَخْلٍ
 وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا ۝ كُلْتَا الْجَنَّاتَيْنِ أَتَتْ
 أُكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمْ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَرْنَا خَلَائِهِمَا
 نَهَرًا ۝ وَكَانَ لَهُ شَهْرٌ فَقَالَ لِصَاحِبِهِ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ
 أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعَزُّ نَفْرًا ۝ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ
 وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ ۝ قَالَ مَا آفْلَنْ أَنْ تَبِيَّدَ هَذِهِ
 أَبَدًا ۝ وَمَا آفْلَنْ السَّاعَةَ قَاءِمَةً ۝ وَلَئِنْ رُدِدْتُ

٤٦

إِلَى رَبِّنِي لَوْجَدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنْقَلَبًا ٣٤ قَالَ
 لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي
 خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوْبَكَ
 رَجُلًا ٣٥ لِكَنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّنِي وَلَا أُشْرِكُ بِرَبِّي
 أَحَدًا ٣٦ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا
 شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنِي أَنَا أَقَلَّ
 مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ٣٧ فَعَسَى رَبِّي أَنْ يُؤْتِيَنِي
 خَيْرًا مِّنْ جَنَّتِكَ وَيُرِسِّلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِّنَ
 السَّمَاءِ فَتُصْبِحَ صَعِيدًا زَلَقاً ٣٨ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوِهَا
 غَورًا فَلَنْ تَسْتَطِيعَ لَهُ طَلَبًا ٣٩ وَأُحِيطَ بِثَمَرَةٍ
 فَاصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا آتَفَقَ فِيهَا وَهِيَ
 خَارِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلِيَّتِنِي لَمْ أُشْرِكُ
 بِرَبِّي أَحَدًا ٤٠ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ فِئَةٌ يَنْصُرُونَهُ

مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مُنْتَصِرًا ﴿٣٣﴾ هُنَالِكَ

الْوَلَوَيْهُ لِلَّهِ الْحَقُّ هُوَ خَيْرُ ثَوَابًا وَخَيْرُ عُقَبًا ﴿٣٤﴾

وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَبَاءً أَنْزَلْنَاهُ

مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ فَاصْبَحَ

هَشِيمًا تَذْرُوهُ الرِّيحُ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ

مُقْتَدِرًا ﴿٣٥﴾ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا

وَالْبِقِيَّةُ الصِّلْحَتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ

آمَلًا ﴿٣٦﴾ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ الْجَبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً

وَحَشَرْنَاهُمْ فَلَمْ نُغَادِرْ مِنْهُمْ أَحَدًا ﴿٣٧﴾ وَعَرِضْنَا

عَلَى رَبِّكَ صَفَّا لَقَدْ جَهَّمْنَا كَمَا خَلَقْنَاكُمْ

أَوَّلَ مَرَّةٍ ذَبَّلُ زَعْمَتُمْ أَلَّنْ نَجْعَلَ لَكُمْ مَوْعِدًا ﴿٣٨﴾

وَوُضَعَ الْكِتَبُ فَتَرَى الْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ

مِمَّا فِيهِ وَيَقُولُونَ يَوْيَلَّتَنَا مَا لِهَذَا الْكِتَبِ

لَا يُغَادِرُ

لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً ۚ وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا حُصِّنَاهَا

وَوَجَدُوا مَا عَمِلُوا حَاضِرًا ۖ وَلَا يَظْلِمُ رَبُّكَ

أَحَدًا ﴿٣٩﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلِئَةِ اسْجُدُوا ۖ لَا دَمَرَ

فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ ۖ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَفَسَقَ

عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ ۖ أَفَتَتَخْذُونَهُ وَذُرَيْتَهُ أَوْ لِيَاءَ

مِنْ دُونِي ۖ وَهُمْ لَكُمْ عَدُوٌّ ۖ بِئْسَ لِلظَّالِمِينَ

بَدَلًا ﴿٤٠﴾ مَا أَشَدَّ تُرْهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ

وَلَا خَلْقَ أَنْفُسِهِمْ ۝ وَمَا كُنْتُ مُتَخَذِّلُ الْمُضِلِّينَ

عَضْدًا ﴿٤١﴾ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءَ إِيَّ

الَّذِينَ رَعَيْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِبُوْا لَهُمْ

وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿٤٢﴾ وَرَا الْمُجْرُمُونَ النَّارَ

فَظَنُوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا ۖ وَلَمْ يَجِدُوا عَنْهَا

مَصْرِفًا ﴿٤٣﴾ وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ

مِنْ كُلِّ مَثَلٍ طَ وَ كَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ

جَدَلًا ٥٣ وَ مَا مَنَعَ النَّاسَ أَنْ يُؤْمِنُوا إِذْ جَاءَهُمْ

الرُّهْدُى وَ يَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إِلَّا أَنْ تَأْتِيهِمْ

سُنَّةُ الَّا وَ لِيْنَ أَوْ يَأْتِيهِمُ الْعَذَابُ قُبْلًا ٥٤

وَ مَا نُرِسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَ مُنذِرِينَ

وَ يُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا

بِهِ الْحَقَّ وَ اتَّخَذُوا أَيْتَنِي وَ مَا أُنْذِرُوا هُنُّوا ٥٥

وَ مَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ

عَنْهَا وَ نَسِيَ مَا قَدَّمْتُ يَدًا طَ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ

قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَ فِي أَذْانِهِمْ وَ قُرَّا طَ

وَ إِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الرُّهْدُى فَلَنْ يَرْهَدُوا إِذًا أَبَدًا ٥٦

وَ رَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ طَ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا

كَسَبُوا لَعَجَلَ لَهُمُ الْعَذَابُ طَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ

لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْبِلاً ﴿٥٨﴾ وَتِلْكَ الْقُرْآنِ
 أَهْلَكُنْهُمْ لَمَا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكَتِهِمْ
 مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتْنَةٍ لَا أَبْرُحُ حَتَّى
 أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقْبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا^{٤٧}
 مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَّا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَةً
 فِي الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاءَهُمْ قَالَ لِفَتْنَةٍ اتَّنَا
 غَدَاءَنَا ذَلِقَدُ لَقِيْنَا مِنْ سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾
 قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوْيَنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيْتُ
 الْحُوتَ وَمَا أَنْسِيْتُهُ إِلَّا الشَّيْطَنُ أَنْ أَذْكُرَهُ^{٤٨}
 وَاتَّخَذَ سَبِيلَةً فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذُلِكَ
 مَا كُنَّا نَبِغُ فَارْتَدَّا عَلَى اثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾
 فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا أَتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ
 عِنْدِنَا وَعَلَمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ

مُوسَى هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَىٰ أَنْ تُعَلِّمَنِ حَمَّا
 عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿٤٤﴾ قَالَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيْعَ
 مَعِي صَبْرًا ﴿٤٥﴾ وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَىٰ مَا لَمْ تُحِظِّ
 بِهِ خُبْرًا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَتَجْدُنِيْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا
 وَلَا أَعْصِيْ لَكَ أَمْرًا ﴿٤٧﴾ قَالَ فَإِنِ اتَّبَعْتَنِيْ
 فَلَا تَسْئَلِنِيْ عَنْ شَيْءٍ حَتَّىٰ أُحْدِثَ لَكَ مِنْهُ
 ذِكْرًا ﴿٤٨﴾ فَانْطَلَقَ اوْقَةً حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَأِ فِي السَّفِيْنَةِ
 خَرَقَهَا طَقَّا اخْرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا جَ
 لَقَدْ جَعَلْتَ شَيْئًا أَمْرًا ﴿٤٩﴾ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ
 لَنْ تَسْتَطِيْعَ مَعِي صَبْرًا ﴿٥٠﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِيْ
 بِمَا نَسِيْتُ وَلَا تُرْهِقْنِيْ مِنْ أَمْرِيْ عُسْرًا ﴿٥١﴾
 فَانْطَلَقَ اوْقَةً حَتَّىٰ إِذَا لَقِيَأَا غُلَمًا فَقَتَلَهُ لَا قَاتَلَ
 نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ طَلَقَهُ شَيْئًا نُنْكِرًا ﴿٥٢﴾